

إِذَا حَرَجْتِ لِلْحَرْبِ عَلَى عَدُوّكَ وَرَأَيْتَ حَيْلًا وَمَرَاكِبَ،¹
 فَوْمًا أَكْثَرَ مِنْكَ، فَلَا تَخْفَفْ مِنْهُمْ، لَأَنَّ مَعَكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ
 الَّذِي أَصْعَدَكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَعِنْدَمَا شَقَرُوكُونَ مِنَ
 الْحَرْبِ يَتَقَدَّمُ الْكَاهِنُ وَيَقُولُ لِلشَّعْبِ،² اسْمَعْ يَأْ
 إِسْرَائِيلَ، أَتَّمْ قَرْيَتُمُ الْيَوْمَ مِنَ الْحَرْبِ عَلَى أَغْدَائِكُمْ. لَا
 تَضْعُفْ قُلُوبُكُمْ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَعِدُوا وَلَا تَرْهُبُوا
 وَجُوهَهُمْ، لَأَنَّ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ سَائِرُ مَعَكُمْ لِيُخَارِبَ عَنْكُمْ
 أَغْدَاءَكُمْ لِيُحَلِّصَكُمْ.³ ثُمَّ يَقُولُ الْعَرْقَاءُ لِلشَّعْبِ، مَنْ هُوَ
 الرَّجُلُ الَّذِي يَبْيَأُ بَيْتَنَا جَدِيدًا وَلَمْ يُدْسِسْهُ. لِيَدْهُبْ وَيَرْجِعْ
 إِلَى بَيْتِه لَلَّا يَمُوتُ فِي الْحَرْبِ فَيَتَكَرَّرُهُ تَجْلٌ آخَرُ. وَمَنْ
 هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي حَطَّبَ افْرَاهُ وَلَمْ يَأْخُدْهَا. لِيَدْهُبْ وَيَرْجِعْ
 وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِه لَلَّا يَمُوتُ فِي الْحَرْبِ فَيَأْخُدْهَا رَجْلٌ⁴
 آخَرُ. ثُمَّ يَعُودُ الْعَرْقَاءُ يُخَاطِبُونَ الشَّعْبَ، مَنْ هُوَ الرَّجُلُ
 الْحَائِفُ وَالصَّعِيفُ الْقُلْبُ. لِيَدْهُبْ وَيَرْجِعْ إِلَى بَيْتِه لَلَّا
 تَذَوَّبْ قُلُوبُ إِخْوَتِه مِثْلَ قَلِيلٍ.⁵ وَعَدَ فَرَاعَ الْعَرْقَاءُ مِنْ
 مُخَاطِبَةِ الشَّعْبِ يُقِيمُونَ رُؤْسَاءَ جُنُودٍ عَلَى رَأْسِ⁶
 الشَّعْبِ.¹⁰ حِينَ تَقْرَبُ مِنْ مَدِينَةٍ لِتُخَارِبَهَا اسْتَدْعِيهَا
 لِلصَّلْحِ، فَإِنْ أَجَابَكَ إِلَى الصَّلْحِ وَفَتَحْتَ لَكَ، فَكُلُّ
 الشَّعْبِ الْمَوْجُودُ فِيهَا يَكُونُ لَكَ لِتَسْخِيرِ وَسُسْتَعِيدُ⁷
 لَكَ.¹² وَإِنْ لَمْ تُسَالِمْكَ بَلْ عَوْلَتْ مَعَكَ حَرْبًا،
 فَحَاصِرْهَا.¹³ وَإِذَا دَقَعَهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَى يَدِكَ فَاقْصِرْ
 حَمِيعَ ذُكْرُهَا بِحَدِّ السَّيْفِ.¹⁴ وَأَمَّا التَّسَاءُ وَالْأَطْفَالُ
 وَالْبَهَائِمُ وَكُلُّ مَا فِي الْمَدِينَةِ، كُلُّ غَنِمَتِهَا، فَتَعْقِيمُهَا
 لِنَفْسِكَ، وَتَأْكُلُ عَنِيمَةً أَغْدَائِكَ الَّتِي أَعْطَاكَ الرَّبُّ
 إِلَهُكَ.¹⁵ هَكَذَا تَفْعَلُ بِحَمِيعِ الْمُدُنِ الْبَعِيدةِ مِنْكَ حِدًا الَّتِي
 لَيْسَتْ مِنْ مُدُنِ هُولَاءِ الْأَمْمِ هُنَّا.¹⁶ وَأَمَّا مُدُنُ هُولَاءِ
 الشَّعُوبِ الَّتِي يُعْطِيكَ الرَّبُّ إِلَهُكَ تَصِيبَاً فَلَا تَسْتَبِقْ مِنْهَا
 نَسْمَةً مَا،¹⁷ بَلْ تُخْرِمُهَا تُخْرِيماً، الْجِنِّينَ وَالْأَمْرُوْبِينَ
 وَالْكَنْعَانِيْنَ وَالْفَرِرِيْنَ وَالْحَوَّيْنَ وَالْبُوْسِيْنَ، كَمَا أَمْرَكَ
 الرَّبُّ إِلَهُكَ، لِكَيْنَ لَا يُعْلَمُوكُمْ أَنْ تَعْمَلُوا حَسْبَ حَمِيعِ¹⁸
 أَرْخَاسِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا لِأَهْمِيْمِ فَنْخَطِنُوا إِلَى الرَّبِّ
 إِلَهِكُمْ. إِذَا حَاصَرْتَ مَدِينَةً أَيَّامًا كَثِيرَةً مُحَارِبًا إِيَّاهَا
 لِتَأْخُدَهَا، قَلَا تَلْلِفْ سَجَرَهَا يَوْضِعْ فَأْسَ عَلَيْهِ. إِنَّكَ مُنْهُ
 تَأْكُلُ. قَلَا تَقْطَعْهُ، لَأَنَّهُ هَلْ سَجَرَهُ الْحَقْلُ إِنْسَانٌ حَتَّى
 يَدْهُبَ فَذَادَكَ فِي الْحِصَارِ، وَأَمَّا الشَّجَرُ الَّذِي تَعْرِفُ²⁰
 أَنَّهُ لَيْسَ شَجَرًا يُؤْكَلُ مِنْهُ، فَإِيَّاهَا تَلْلِفْ وَتَقْطَعْ وَبَيْنِ

حِصْنًا عَلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي تَعْمَلُ مَعَكَ حَرْبًا حَتَّى تَسْقُطَ.